مطلب في الاسم هل هو المسمى

تصاريفه التي فيها بدل الواو وفي الالف واخر اسما واسام وسمي
وسميت وعند الكوفيين من الوسم والتصاريف جاة على القلب
وهو دعوي بعيدة اذ الاصل كون الشي على ما هو عليه و
دعوي ان اصله غير هذا عارية عن الدليل مطروحة وايضا
شان القلب ان لا يطرد وهذا اعني كون الواو في الالف واخر
مطرد واطراده دليل اصالته وقد تكلم الناس في الاسم هل
هو المسمي او غيره وعن الحسن اذا سمعت الرجل يخوض في
مثل هذا فاعلم انه خارج عن الحق او كلاما هذا معناه و
منهم من خاض فيه اما الحشوية لجمودم افكارهم زعموا ان
حروف زيد مثلا عين ذاته وهذا لا تقوله الايمة ومن شهد
وافق بعض من وفقه الله للحق بين قولي ان الاسم هو المسمي
او غيره علي معني ان اراد مدلول الكلمة فهو المسمي وان
اراد اللفظ فغيره اذ اللفظ ليس المسمي والا لاحترق من
قال نارا وماة من قال سم والغزالي راي انه ان اريد مثل
الله مما لادلالة له الا الذات او العالم مما معه الصفة التي لا تفارق
الذات فالاسم عين المسمي والا فغيره كالخالق والرازق
ومنهم من خاض الخلاف بمادة اسم لا في كل اسم كزيد مثلا
يعني ان لفظ اسم يراد به غير المسمي نحو اذكر اسم ربك
فان المذكور اللفظ او يراد به المدلول كسبح اسم ربك اي
نزهه عن النقايص والتنزيه عنها من خواص الذات فهي
بالاخرة يرجع الي وفاق وللسبكي كلام نفيس قال
فيه انه احتوي علي حدافير المسئلة وركب ذروة جبلها
وهو ان الخلاف في الاسم المنقول والاسم المراد به المعني و
ذلك كجعفر وانف الناقة مثلا فالفاظ ذلك الكلام فيه
ومدلوله الذي هو النهر الصغير او عضو الناقة عند اهل النقل
وهو المسمي الثاني ام غيره ملخصه ان المدلول الاول

هل

مطلب في بيان اشتقاق لفظ الجلالة

هل هو المدلول الثاني فيكون في الثاني لحظ الحال المنقول
عنها ام لا فتامله فانه حسن جدا نقل ذلك بعض تلامذته
في شرح اسماء الله الحسني والكلام في اشتقاق لفظ الجلاله
وجموده معلوم ولا يصيره اشتقاقه حادث المعني اذا
الاشتقاق رد لفظ الي اخر لاشتراكهما في معني ولا يستلزم
تاخر احدهما عن الاخر تاخرا يفضي الي الحدوث والمصير
له علما الله بوحي لانبيايه فلا يشكل واضع العلم انما يضعه
لمعلوم الكنه والذات العليه غير معلومة الكنه للبشر علي انا
لا نسلم الاشتراط بل مطلق الشعور كاف لمن سمع ان له مولود
فهو ليسميه زيدا مثلا بمطلق شعوره به فكذا بوضع لفظ
الجلالة للذات اذ لا تخلوا عن شعور بالاوصاف والافعال فتامل
ذلك والله الموفق بمنه ثم اعلم ان البدء بالبسملة والحمدلة
من حيث المشاهدة انما هو في صدر الفصل كتابا او قراءة
او حرفة والمطلوب تعميم البركة فمن ثم ادعي بعض من تدبر
الفصل خاص او لوبيته ليعم لان قولك اولف مثلا بسم الله
مقتضي بلفظ صحة التاليف لما تبرك به بجميعا البسملة والحمدله
لكن الذي ذكره ابن عرفة في تفسيره ان التقدير بابتداء
يساوي اولف مثلا بسبب ان الله جعل هذا اللفظ الذي
هو البسملة او الحمد له لما بدا به مصحوب البركة علي جميع الفعل
لان مقتضي الحديث ذلك اذ فيه الحض على الابتداء وما ذاك
الا لان وضعه في البدء يحصل هذا المعني المقصود ومن ثم
لا يوخذ منه تقدير خصوص ابتداء لان المراد الوضع مع بدء
الفصل لا حروف ابتدي حتي يلزم تقدير فعله واما الكلام

مطلب في الكلام على الحمدلة

في الحمد لله فقد حد المصنف الحمد بانه الثناء بالكلام علي المحمود بجميل
صفاته الي اخره وهذا احد الماهية التي طالعة الكتاب فرد
منها وقوله الثنا بجميل الصفاة يحتمل التاكيد بناء على خصوص
الثناء بالخير واطلاقه علي الشر في حديث ومن اثنيتم عليه
لشر للمشاكلة نحو ومكروا ومكر الله وجزاء سيئة سيئة
مثلها ونحو ذلك ويحتمل التخصيص بناء علي اطلاقه عليهما

Copyright © King Saud University